

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10>

\* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade10>

---

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

[https://t.me/omcourse\\_bot](https://t.me/omcourse_bot)

KINGDOM OF BAHRAIN  
Ministry of Education



مملكة البحرين  
وزارة التربية والتعليم

اللغة العربيّة-عرب214-مساq اختياري أساسي

لَكَ اللهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بِحَبِيبِهَا

أبو الطيّب المتنبّي

(صفحة 27)





## أهدافُ الدرس:

- \* أن يتعرّف الطالب غرض الرثاء في شعر المتنبيّ.
- \* أن يستوعب الطالب مفهوم التجربة الشعرية في النصّ.
- \* أن يتدرّب الطالب على استخراج مؤشّرات النمط الكتابيّ.
- \* أن يحلّل الطالب النصّ وفق مستوياته الأسلوبية.
- \* أن ينتج الطالب موضوعًا كتابيًا حول براعة المتنبيّ في أكثر من غرض شعريّ.



## التمهيد

تجلّت براعة المتنبيّ في غرض المدح في نصّ (الرأي قبل شجاعة الشجعان)، الذي يمدح فيه سيف الدولة الحمدانيّ. وهو في هذا النصّ يقدّم نفسه شاعراً فذاً، ذا قريحة وقّادة في غرضٍ آخر هو غرض الرثاء؛ إذ يرثي جدّته بأبيات بليغة، تشفّ عن حزنٍ غائرٍ في نفسه لفراقها.



## المقطع الأول: تأملات في حقيقة الوجود

ألا لا أرى الأحداث مدحاً ولا ذمّاً  
إلى مثل ما كان الفتى مرجع الفتى  
فما بطشها جهلاً ولا كفّها حلماً  
يعود كما أبدى ويكري كما أرمى



## إِضَاءَةٌ

\*\*هذان البيتان يستهلّ بهما المتنبي قصيدته في الرثاء ، وهما بمثابة تأملات في حقيقة الوجود ، فأحداث الحياة ليست في نظره مدحًا ولا ذمًا ، كما أنّها حين تبطش لا تبطش عن جهل ، وعندما ترقّ لا تكون الرقة نابغةً من حلم ، والإنسان يعود إلى حيث مرجعه ، وهذا التأمل الفلسفي في الحياة والوجود يناسب فاجعة الفقد التي هي موضوع القصيدة.

## أنشطة تعليمية:

ناقش الأسئلة الآتية:

### الإجابة

1- في البيتين شكوى مضمرة من أحداث الحياة. وضّح ذلك.

**ج1:** يشكو المتنبي أحداث الحياة الباطشة التي تتساوى فيها المتضادات ، وتتلاقى المتناقضات ، تلك الأحداث التي لا يكون بطشها إلا مقصودًا ، كما أنّ حلمها ليس شفقة أو ترفقًا ، وهي شكوى مناسبة للجوّ العام للنصّ.

### الإجابة

2- ما المقصود بالرثاء.

**ج2:** المقصود بالرثاء: ذكر محاسن المتوفّي ، وامتداحه ، والتعبير عن مرارة الفقد.





## الإجابة

3-- حدّد الجنس الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ ؟

ج3: الجنس الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ هو: «قصيدة في الرثاء».

## الإجابة

4- تعدّ هيمنة حروف المدّ على هذا المقطع ظاهرة إيقاعيّة لافتة ، وضّح ذلك بالأمثلة.

ج4: من حروف المدّ في البيتين: (ألا ، لا ، أرى ، الأحداث ، لا ، فما ، بطشها ، كفّها ، إلى ، ما ، كان ، الفتى ، يعود ، أبدى ، يكري ، كما ، أرمى).

## الإجابة

5- ماذا أفاد حرف الاستفتاح (ألا) المشفوع بالنفي في البيت الأول؟

ج5: في استعمال أداة الربط المشفوعة بالنفي إشارة واضحة إلى أننا سنواجه نصًا قائمًا على السلبية وعدم الرضا.

## الإجابة

6- ثمّ حضور لافت للثنائيات المتضادة في معجم البيتين ، مثل لها بمثالين؟

ج6: من الثنائيات المتضادة في البيتين: (مدح / ذمّ) ، (جهل / حلم) ، (بطش / كفّ) ، (يعود / أبدى).

## نشاط تقويميّ

\* يشير البيتان إلى رؤية عميقة لطبيعة الوجود والحياة ، وضّح ذلك .

## الإجابة

❖ كانت حادثة فقد الجّدة دافعًا للمتنبّي إلى طرح رؤيته الفلسفيّة التي تناسب هذه التجربة الشعريّة ؛ إذ نلمح في البيتين تأكيدًا على قدريّة الأحداث التي تلمّ بالمرء في حياته ، ونظرة مليئة بالشك والريبة تجاه الزمن وأحداثه الفاجعة.

## المقطع الثاني: قصّة موت الجدّة / الموت شوقا.

- |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| قتيلة شوق غير ملحقها وصما       | 1 لك الله من مفاجعة بحبيبها     |
| وأهوى لمثواها التراب وما ضمّا   | 2 أحنّ إلى الكأس التي شربت بها  |
| وذاق كلانا ثكل صاحبه قدما       | 3 بكيت عليها خيفةً في حياتها    |
| فماتت سرورا بي فمتّ بها غمّا    | 4 أتاها كتابي بعد يأس وترحةٍ    |
| أعدّ الذي ماتت به بعدها سُمّا   | 5 حرام على قلبي السرور فإنني    |
| ترى بحروف السطر أغربة عصما      | 6 تعجّب من خطّي ولفظي كأنّها    |
| محاجر عينيها وأنيابها سحما      | 7 وتلثمه حتى أصار مداده         |
| وفارق حبّي قلبها بعدما أدمى     | 8 رقا دمعها الجاري وجفّت جفونها |
| أشدّ من السقم الذي أذهب السُقما | 9 ولم يُسلها إلا المنايا وإنما  |
| وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما    | 10 طلبت لها حظّا ففاتت وفاتني   |

## إضاءة

**\*\*** تبرز أبيات هذا المقطع الشوق العارم الذي كانت تغالبه الجدّة تجاه حفيدها (الشاعر)، وقد كانت تحبه حبًّا جمًّا ، ولمّا برح بها الشوق أرسلت إليه كتابًا تطلب إليه أن يحضر لتراه ، ولمّا لم يمكنه الحضور أرسل إلى جدّته كتابًا يسألها المسير إليه ، فلمّا وصل كتابه قبّلتَه فرحًا ، واشتد بها السرور ، فحُمّت ، ولم تلبث أن ماتت.

## أنشطة تعليمية:

\* أجب عن الأسئلة الآتية:

• س1: اختر الإجابة الصحيحة للأسئلة الآتية:

أ. التعبير بقوله «لِكِ اللهُ» يوحي ب: (التعبير عن الشوق الجارف- ذكر المحاسن- الاستسلام التام لمشيئة الله).

الإجابة

أ: الاستسلام التام لمشيئة الله.

ب. يشير الإيقاع البطيء في المقطع السابق إلى: (تماسك الشاعر- اهتزازة واضطرابه- نسيانه وإهماله).

الإجابة

ب. تماسك الشاعر.

ج. الفاء في قوله «فماتت سرورًا» تفيد: (بيان سرعة الموت وسببه- التعبير عن تأخر الموت- التعبير عن البعد والافتراق).

الإجابة

ج. بيان سرعة الموت وسببه.



س2: سيطر حقل الموت على معجم الأبيات ، اذكر أربعًا من مفرداته.

الإجابة

ج2: من مفردات حقل الموت: (قتيلة ، مثواها ، ثكل ، ماتت ، فمتّ ، المنايا ، السقم ، بطشها ، مفجوعة ، بكيت ، ماتت سمّا).

س3: وضّح أهمية الحقل المعجميّ (الوصال /الفراق) في المقطع ، وبيّن علاقته بحقل الموت.

الإجابة

ج3: جاء حقل (الوصال / الفراق) موافقًا لحالة الشعوريّة المهيمنة على الشاعر ، وبيّن مدى ارتباط موت الجدّة بالوصال (الرسالة) وارتباطه بالفراق في الوقت ذاته ، وارتباطهما معًا بحقل الموت ، فقد كانا معًا سببًا في موت الجدّة.

س4: أقام استعمال حرف الواو في البيت الثامن تزامناً بين مجموعة من الأحداث السلبية. وضح ذلك.

الإجابة

ج4: تمثّل هذا التزامن في: (رقا دمع الجدة ، وجفت جفونها ، فارق حبّ الشاعر قلبها في لحظة واحدة ، لحظة موتها).

س5: تشير الثنائيات إلى علاقة ترابط بين المتنبي وجدته ، بين ذلك مستعيناً بأمثلة من تلك الثنائيات.

الإجابة

ج5: تقيم الثنائيات علاقة ترابط وثيق بين المتنبي والجدّة إلى حدّ أنّ موتها موته (ماتت / مت ، رضيتُ / رضيتُ ، بي / بها).



س6: علّل حضور الضمير العائد على الجَدّة أكثر من الضمير العائد على ذات الشاعر.

الإجابة

ج6: حضور الضمير العائد على الجَدّة أكثر من الضمير العائد على ذات الشاعر (ثمانية ضمائر مقابل ضمير واحد) يعود إلى أنّ الجَدّة هي موضوع المراثية ومحور اهتمام الشاعر في النصّ.

س7: وضّح الصورة البيانيّة في قوله «فماتت سروراً» مبيّناً دلالتها على نفسيّة الشاعر

الإجابة

ج7: في قوله «فماتت سروراً» تشبيه ، فقد شبّه السرور بالسّمّ للتعبير عن سرعة الموت ، وهو دالّ على أنّ المصاب الذي ألمّ بالشاعر قد أعطى حياته لوناً سوادويّاً قاتماً.

س8: شبّه الشاعر حروف رسالته وأسطرها بالأغربة النادرة. في أيّ بيت من الأبيات تجد هذا التشبيه.

الإجابة

ج8: البيت السادس.

## نشاط تقويمي

\* أشارت المستويات النصّية (الحقول المعجميّة ، الإيقاعات البطيئة ، الصور البلاغيّة) إلى  
مشاعر كثيرة متناقضة في نفس الشاعر. هات أمثلة على هذه المشاعر من كلّ منها.

## الإجابة

- من أمثلة المشاعر المتناقضة في الحقول المعجميّة ما نجده بين حقلي الوصال والفراق ؛ إذ الفراق كان دافعًا إلى الوصل ، ولكنّ هذا الوصل كان أداة الموت (رسالة الشاعر إلى جدته).
- ومن أمثلتها في الإيقاع المتناقض بين إيقاع السرعة والبطاء ، وسيطرة تفعيلة (مفاعيلن) البطيئة على المقطع إشارة إلى تماسك الشاعر رغم شعوره بالفاجعة.
- ومن الصور البلاغيّة الدالّة على ذلك تشبيه السرور بالسمّ ، والمفترض أنّ السرور نقيض الموت ، ولكنّه هنا كان أداة الموت السريعة.

## المقطع الثالث: حال الشاعر بعد وفاة جدّته

- 1 فأصبحتُ أستسقي الغمام لقبرها
  - 2 وكنتُ قبيلَ الموتِ أستعظمُ النوى
  - 3 هبيني أخذتُ الثأرَ فيكٍ من العدا
  - 4 وما انسدتِ الدنيا عليّ لضيقها
  - 5 فوأسفا ألا أكُـبَّ مقبلاً
  - 6 وأن لا ألقى روحك الطيب الذي
  - 7 ولو لم تكوني بنتَ أكرمٍ والدٍ
- وقد كنت أستسقي الوغى والقنا الصُّمّا  
فقد صارت الصغرى التي كانت العُظمى  
فكيف بأخذِ الثأرِ فيكٍ من الحمى  
ولكنّ طـرفاً لا أراك به أعمى  
لرأسك والصّدر اللّذيّ مثلًا حزماً  
كأنّ ذكيّ المسك كان له جسماً  
لكان أباك الضّخم كونك لي أمّا



## إِضَاءة

**\*\*** يبرز المقطع حال المتنبّي بعد مصاب الفقد ، وما آلت إليه حالته النفسيّة بعد موت الجَدّة ؛ فقد صار يستسقي لقبورها الغمام بعد أن كان يستسقي الحرب والرمح ، وكان قبل الموت يستعظم فراقها فصار الآن الفقد هو المصاب الجلل ، وقد انسَدّت الدنيا أمام عينيه لهذا الفقد وصار بصره كالأعمى ؛ لأنّه لن يستطيع رؤيتها.

ثمّ يستجلب لذاته شيئاً من القوّة في نهاية المقطع فيفخر بنفسه ، بحثاً عن تماسك وقوّة ، يعينانه على ما ألمّ به من فقد.

س1: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

الإجابة

أ. الكلمة المفتاح في المقطع السابق هي: (الغمام- الفراق- الموت).

أ. الموت.

الإجابة

ب. استجلاب حقل القتال في المقطع: (لبيان البراعة في الحرب-لاستجلاب القوّة والتماسك- للتعبير عن التحوّل في الحالة الشعوريّة).

ب. استجلاب القوّة والتماسك.

الإجابة

س2: لحقل القتال حضوراً بارزاً في الأبيات الثلاثة الأولى ، استخرج أربعاً من مفرداته.

|                            |       |       |       |       |       |
|----------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ج2: من مفردات معجم القتال: | الوغي | القنا | الصمّ | العدا | الثأر |
|----------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|

س3: شكّلت ظاهرًا الاشتقاق والترديد ملمحًا إيقاعيًا بارزًا في الأبيات ، مثل لهما بمثالين من النصّ.

الإجابة

ج3: من أمثلة الاشتقاق والترديد: (أستعظم ، العظمى) ، (أستسقي-أستسقي) ، (الثأر-الثأر) ، (قد-وقد) (تكوني ، كان ، كونك).

س4: فأصبحت أستسقي الغمام لقبرها وقد كنت أستسقي الوغى والقنا الصُّما  
-استخرج رابطًا لفظيًا من البيت السابق وبيّن وظيفته.

الإجابة

ج4: الروابط: الفاء / الواو / قد.  
وظيفته: الفاء للعطف ، وتقيد التعقيب والترتيب / الواو للعطف وتقيد الربط والاشتراك في الحدث / قد للتوكيد.

س5: استخرج من النَّصِّ السابق ما يأتي:

الإجابة

ب- أسلوب شرط.

أسلوب شرط: ولو لم تكوني بنت أكرم والد لكان أباك الضخم كونك لي أمّا.

الإجابة

أ- جملة استفهاميّة.

\* جملة استفهاميّة: فكيف بأخذ الثأر فيك من الحمى ؟

س6: وضّح الصور البيانيّة الآتية:

أ. الاستعارة في قوله «وقد كنت أستسقي الوغى والقنا الصمّا».

ب. التشبيه في قوله «كأن ذكيّ المسك كان له جسماً».

### الإجابة

عدّى الشاعر الاستسقاء إلى كلّ من الوغى والقنا الصمّ نازعا عنهما هويتهما الموضوعيتين؛ ليسبغ عليهما هويّة فنيّة هي هويّة الغمام.

\* الاستعارة في قوله «وقد كنت أستسقي الوغى والقنا الصمّا».

أعطى الشاعر جسم الجدّة هويّة فنيّة مختلفة عن هويّته الموضوعيّة، وأن يكون ذلك الجسم مسكاً ذكياً يعني أن تلك الجدّة مفارقة للناس بطبيعتها.

\* التشبيه في قوله «كأن ذكيّ المسك كان له جسماً».



س7: اختتم الشاعر مرثيته بالفخر بذاته بوصفها مثلاً للمجد والعظمة ، وضّح ذلك مبيناً رأيك في مناسبة الفخر للسياق العام للقصيدة.

### الإجابة

ج7: أراد المتنبي تمجيد أصل الجدّة ، وأنّ أباهما أكرم والد ، وهي لو لم تكن كذلك لكانت عظمة انتسابها تعود إلى كونها أمّ الشاعر (المتنبي) ، وهو دأب المتنبي الذي يرى نفسه عظيمًا في ذاته.

شكرًا لكم

وإلى اللقاء في الدرس القادم

